تفسير إبن كثير

فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

(فأسقط علينا كسفا من السماء) : قال الضحاك : جانبا من السماء . وقال قتادة : قطعا من السماء . وقال السدي : عذابا من السماء . وهذا شبيه بما قالت قريش فيما أخبر الله عنهم في قوله تعالى : (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا) ، إلى أن قالوا : (أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا) [الإسراء : 90 - 92] . وقوله : (وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم) [الأنفال : 32] ، وهكذا قال هؤلاء الكفرة الجهلة : (فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين) .